

«وقفت المولاة المعظمة العالمة العادلة المؤيدة المنصورة المظفرة المعصومة
ملكة ملكات العالم مالكة رقاب الامم ناشرة المبررات مانحة الخيرات نتيجة
السعادات قدوة المعصومات معينة الدنيا والدين صفوة الاسلام والمسلمين
زيدة العصر خديجة الزمان الغ اعظم يبيى تر كان ابنة السلطان الاعظم الشهيد
السعيد قطب الدنيا والدين ابي الفتح محمد بن خمر تاسكو خلد الله ملكها
وانار برهان والديها التي دولتها غرة دول الملوك الماضية و مناعتها
فيها طراز حلال الامم السالفة كأن الشاعر قال في مدحها :

ولو كان النساء كمثل هذى تفضلت النساء على الرجال
و ما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير ففخر للمهلال
ابتغاء لمرضاة الله تعالى هذا الجزء من قرآن العظيم مع تمام الاجزاء
الثلاثين كلها على هذا القطع و على هذا الخط و على هذا التذهيب مع

١ — تاکنون قرائت حقیقی این کلمه که در اغلب کتب تواریخ بصور متنوعه با
تعریف و تصحیف زیاد نوشته شده بدست نیامده است .

صندوقها المشتملة ١ عليها على رأس مرقد والديها المولى السلطان الأعظم
 السيد الشهيد قطب الدنيا والدين والمولاة المعظمة العالمة العادلة عصمة
 الدنيا والدين قتلغ ترکان بل الله ثراهما و جعل الجنة مثواهما و هو
 في حید ٢ من ٣٠٠٠٠ مذهب و آفة خلف الصفة الشرقية من المدرسة التي
 بنيتها المولاة المعظمة المذكورة بداخل مدينة برد سیر کرمان تلقاء الخان
 السلطاني المعروف بخان مطرح ٤ و هي مدرسة تحكى ببنيتها و حسنها
 دار الابرار و تباهي کرمان بوجودها على سائر الامصار يهب نسيم الصدق
 من ارجائها و تقوح نفحات الاخلاص من بنائها تنادي الملائكة بأعلى -
 الصوت :

کرمان باهي وانعمی تفاخری ببنية يحيى العالی ببنائها

و كانت همتها العالیة تنادی (ب) كلام :

ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

وفقاً صحيحاً شرعياً و تصدقت به صدقة مؤبدة محرمة لا يباع ولا يوهب
 ولا يرهن ولا يؤجر ولا يتلف و يوجه من الوجوه ولا يجري عليه احكام
 التمليك و التملك ولا ينقل من المدرسة المذكورة بتلاوة القرآن الى موضع
 آخر الا بأذن المتولى و يكون موضوعاً على رأس مرقد والديها المذكورين
 تعمدهما لله بغفرانه ليقرأ منه القرآن العظيم و تكون الولاية للواقفة مدة حيوتها
 مد الله في عمرها و بعد وفاتها تكون الولاية لمن يكون متواياً للوقوف
 المدرسة فلا يحل لأحد يؤمن بالله و اليوم الآخر تغيير هذه الصدقة فمن فعله فعليه
 لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين و ثواب الواقفة على الله فانه لا يصح اجر

١ - در اصل همچنین است و صحیح : المشتمل است :

٢ - با احتمال قوی بلکه بنحو قطع و یقین این کلمه « جنبه » است معرب گنبد و جنبه
 بضم جیم و باء یا بفتح باء همان معنی گنبد فارسی را دارد و اصلاً در کتب لغت عربی بمعنی
 گنبد فقط جنبه باناء تأنیث آمده و بدون تاء نیامده و مؤید این حدس عبارت صاحب
 سمط العالی است که در باب همین محل میگوید : « و بیبی ترکان در عصمت و گنجینه جوهر
 طهارت اعنی تابوت مادرش قتلغ ترکان خاتون را از اردو بکرمان آورد ... و آنرا در گنبد
 مدرسه که در سره شهر ساخته بود دفن گردانیدند » (ازافادات حضرت آقای قزوینی).

٣ - جزء اخیر این کلمه محو شده و شاید « مفروشه » بوده .

٤ - کذا بعینه ٥ - در اصل بدون نقطه

٦ - کذا در اصل ، ظاهراً : لتلاوة

المحسنين و ذلك جرى في غرة شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة سبع و
ثمانين و ستمائة .